

## التحليل الاقتصادي والقياسي للسياسة السعرية للمحاصيل الاستراتيجية في العراق للمدة (1990-2013)

داود فهد عبدالله<sup>1</sup> خالد ياسين الزبيدي

قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة تكريت

### الخلاصة

تعد السياسة السعرية إحدى أهم السياسات الاقتصادية التي تنفذها الدولة لزيادة وتحسين الإنتاج الزراعي من جهة وتوفير الغذاء لكافة أفراد المجتمع بأسعار مشجعة للمنتجين ومناسبة للمستهلكين ذوي الدخل المنخفض من جهة أخرى، وتحل محاصيل الحبوب الاستراتيجية مكانة متميزة في الاقتصاد العراقي كغيرها من اقتصادات دول العالم وذلك لأهميتها الغذائية، إذ تم في هذا البحث دراسة التحليل الاقتصادي والقياسي للسياسة السعرية للمحاصيل الاستراتيجية في العراق للمدة (1990-2013). حيث اعتمد البحث على ثلاثة محاصيل رئيسية وهي (الحنطة، الشعير، والرز)، كونها محاصيل ذات قيمة غذائية عالية وكونها تمثل العمود الفقري للأمن الغذائي العراقي، حيث أعتبر الرقم القياسي للسعر من هذه المحاصيل هو العامل التابع (Y) وتمثلت العوامل المستقلة بـ(الإنتاج المحلي والاستهلاك المحلي والسعر القياسي وسياسة الدعم (معامل الحماية الاسمي) والسعر العالمي بالدولار)، وتم الاعتماد على بيانات سلسلة زمنية في تقدير الظاهرة قيد البحث، وللتوصل الى افضل النتائج تم تطبيق نموذج قياسي بأربع صيغ هي(الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المعكوسة واللوغاريتمية المزدوجة). واعتمدت أقوى الدوال بناءً على افضليتها وتفوقها من ناحية الاختبارات الاحصائية والقياسية، وانتهت الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات منها: أن السعر العالمي للمحاصيل الاستراتيجية (الحنطة، الشعير، الرز) كان تأثيره ايجابي ومعنوي على الرقم القياسي للسعر لكل من محصول الشعير والرز بينما كان سلبي وغير معنوي لمحصول الحنطة. التوسع بالدعم المقدم من قبل الدولة وذلك لما للدعم الحكومي من دور كبير في تشجيع المزارعين وتحفيزهم من اجل زيادة الإنتاج الزراعي.

الكلمات المفتاحية:

التحليل الاقتصادي،

السياسة السعرية،

المحاصيل الاستراتيجية.

للمراسلة:

خالد ياسين الزبيدي

قسم الاقتصاد والارشاد

الزراعي- كلية الزراعة -

جامعة تكريت- العراق.

## Economic Analysis and Standard Price Policy for Crops Strategy in Iraq for the Period (1990-2013)

Dawood Fahad Abdullah and Khalid Yasin al-Zubaidi

Economic and Agricultural Extension Dep. - College of Agric.- Tikrit Uni.

### ABSTRACT

#### Key words :

Economic Analysis ,  
Price policy, strategy  
Crops, function .

#### Correspondence:

Khalid Y. Al-Zubaidi  
Economic and  
Agricultural Extension  
Dep. - College of Agric.-  
Tikrit Uni.- IRAQ

The price policy one of the most important economic policies implemented by the state to increase and improve agricultural production on the one hand and provide food for all members of society at encouraging producers and is suitable for low-income consumers on the other hand, occupies the strategic grain crops a privileged position in the Iraqi economy, like other economies of the world and that food to its importance, having been in this research study economic analysis and the benchmark price for the policy of strategic crops in Iraq for the period (1990-2013). Where the search was based on three crops president of a (wheat, barley, and rice), being highly nutritious crops, they represent the backbone of food security of Iraq, where he was the record for the price of these crops is a group of (Y) and consisted of independent factors (b Production local and domestic consumption standard, price and policy support (nominal protection coefficient) and global price in dollars), has been relying on a time series in the estimation of the phenomenon data under discussion, and to reach the best results was the application of a standard model with four formats are (linear and half logarithmic and logarithmic inverse double logarithmic). And it adopted a stronger functions based on favorable than and superior in terms of statistical and benchmark tests, and ended the study with some conclusions and recommendations, including: that the world price of strategic crops (Alahtnh, barley, rice) was its impact positively and significantly on the

<sup>1</sup> البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

record for the price of each of the barley crop, rice, while he was negative and not significant for the wheat crop. Expansion of the support provided by the state and that of what government support from a large role in encouraging and motivate farmers to increase agricultural production.

#### المقدمة :

تمثل السياسة السعرية احدى ادوات السياسة الاقتصادية وتساهم في تقليل التقلبات التي تتعرض لها الاسعار والدخول الزراعية التي غالباً ما يعاني منها القطاع الزراعي وهي وسيلة لإقامة نظام سعري سليم ضروري لعملية التنمية الاقتصادية . ويعد مبدأ ثبات الاسعار من المرتكزات الرئيسية للسياسة السعرية فهو يعكس من جانب الاستقرار الاقتصادي ومن جانب اخر احدى الادوات المهمة لرفع المستوى المعيشي وضمان تطور القوى الانتاجية ، اذ تقوم السياسة السعرية بالتأثير على الاسعار بما يحقق الهدف الاقتصادي والاجتماعي المطلوب ويكون هذا التدخل من قبل الدولة عندما لا يحقق تحديد الاسعار الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة وفق قانون العرض في السوق وان حرية التسعير تلحق ضرراً بالمواطن والاقتصاد الوطني فضلاً عن ذلك تسهم الاسعار بدوراً مهماً في مجالات التأثير في حجم الانتاج والاستهلاك والتوزيع في البنيان الاقتصادي للمجتمعات ، سواء منها الرأسمالية والاشتراكية ، غير ان اهمية هذا الدور تختلف في تلك المجتمعات . ولهذا فقد احتلت الدراسات المعنية بشؤون الاسعار والسياسة السعرية مركز الصدارة بين بقية الدراسات الاقتصادية لأن مشكلة الاسعار تقع في صميم المشكلة الاقتصادية الملحة التي تعاني منها الاقتصاديات الحاضرة المتقدمة والنامية على حد سواء . وتعد (الحنطة ، الشعير ، الرز) من أهم محاصيل الحبوب الرئيسية في العراق والعالم لكونها تمثل الغذاء الرئيس لغالبية سكان العالم ، وانها من المحاصيل الاستراتيجية المهمة وذات العلاقة الوثيقة بالأمن الغذائي ، وان جميع محاصيل الحبوب محاصيل حولية أي أنها تكمل دورة حياتها في موسم واحد ومعظمها تزرع كمحاصيل شتوية ، أو ربيعية (السعدي ، 1983 ، 9) . وتعد محاصيل الحبوب ذات أهمية كبيرة في استقرار وتقدم الإنسان إذ تشكل هذه المحاصيل ثلث المادة الجافة ونحو نصف كمية البروتين التي يتناولها الإنسان في غذائه (احمد ، 1996 ، 59) ، وتحتوي الحبوب على (83%) كربوهيدرات وتتراوح نسبة البروتين فيها بين (6.5 - 18 %) ، أما محتواها من الدهون فيتراوح بين (1-5%) وتشكل مصدراً رئيساً للطاقة (السعرات الحرارية) ، وتعد بصورة عامة مصدراً جيداً للمعادن وخاصة الكالسيوم ، وكذلك غنية بالفيتامينات وخاصة فيتامين B .

#### مشكلة البحث :

ان السياسة السعرية في العراق تعاني من مشكلات كثيرة مما يؤدي الى عدم تحقيق استقرار في اسعار السلع الزراعية ، وان سياسة دعم أسعار المنتجات الزراعية لم تكن محفزة للمنتج ولم تساهم في دفعه نحو إنتاج المحاصيل الاستراتيجية التي تحقق الاكتفاء الذاتي من هذا المحاصيل .

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال أهمية السياسة السعرية والتي تعتبر من المواضيع المهمة والمؤثرة في عملية الانتاج الزراعي والتي تستهدف مصلحة كل من المستهلكين والمنتجين حيث اصبحت ضرورة دراسة اسعار المحاصيل الاستراتيجية ومنها (الحنطة ، والشعير ، الرز) لأن عدم استقرار الاسعار يعطي مؤشراً سلبياً لوضع الاقتصاد الوطني في العراق .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على تأثير متغيرات السياسة السعرية الزراعية للمحاصيل الاستراتيجية في العراق على الناتج المحلي منها من اجل الاسترشاد بقيمة المتغيرات الاقتصادية ومدى تأثيرها في رسم السياسة السعرية الزراعية الملائمة للزراعة العراقية .

## فرضية البحث :

يقوم البحث على فرضية مفادها ان التحليل الاقتصادي والقياسي للسياسة السعرية للمحاصيل الاستراتيجية تتأثر كثيرا بعوامل عديدة تؤثر على انتاج تلك المحاصيل الاستراتيجية ومنها(الحنطة ، الشعير ، الرز) بشكل ايجابي او سلبي .

## منهج البحث :

1-أسلوب البحث : اعتمد البحث في منهجه على أسلوب الربط بين اتجاهين

الاتجاه الأول (وصفي) يستند إلى الدراسات النظرية التي تناولت الموضوع نفسه .

الاتجاه الثاني (كمي) يستند على طرائق وأساليب الاقتصاد القياسي والنظرية الاقتصادية الجزئية .

2-المدة الزمنية: تضمنت الدراسة سلسلة زمنية مداها اربعة وعشرون عاماً تمتد خلال المدة(1990- 2013). ولأغراض التقدير والتحليل تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية واستخدم نموذج قياسي بعدة صيغ وسوف يتم تطبيق النماذج الخطية اللوغاريتمية والنصف لوغاريتمية المعكوسة ثم يتم اختبار افضل دالة بناءً على تفوقها على الدوال الاخرى بالاختبارات الاحصائية والقياسية ومنطق النظرية الاقتصادية .

## مصادر البيانات :

تم الحصول على البيانات من مصادر متعددة ولكل من الأسعار المحلية والاسعار العالمية (بالدولار) ، المساحة ، الإنتاج

، والإنتاجية ، والاستهلاك وكالاتي :

## أولاً:- الأسعار :

تم الحصول على بيانات الأسعار للمحاصيل الاستراتيجية من جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي -

الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - مديرية الإحصاء الزراعي - تقارير أسعار الحقل ، للمدة من (1990- 2013) .

## ثانياً:-الاسعار العالمية :

جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، قسم الاحصاء والابحاث ، نشرات مختلفة للسنوات من(1990- 2013) .

## ثالثاً:- المساحة والإنتاج والإنتاجية والاستهلاك :

اعتمدت المجموعات الإحصائية لسنوات متتالية في الحصول على البيانات الخاصة بالمساحة والإنتاج والإنتاجية

للمحاصيل الاستراتيجية المدروسة جمهورية العراق ، سجلات وزارة الزراعة \_ قسم التخطيط والمتابعة - دائرة الإحصاء الزراعي ، للمدة (1990- 2013) .

## التحليل الاقتصادي والقياسي:

تأثير المتغيرات المختلفة على الرقم القياسي للسعر (الف دينار) للمحاصيل الاستراتيجية (حنطة ، شعير ، رز) في العراق للمدة (1990- 2013) . حيث تم ايجاد الرقم القياسي للسعر وذلك من خلال النسبة بين سعر سنة المقارنة وسعر سنة الاساس في 100 % وذلك حسب صيغة باش ويؤثر السعر المحلي للمحصول في زيادة الانتاج أو انخفاضه فعند ارتفاع السعر المحلي للمحصول المنتج يؤدي ذلك إلى تشجيع المزارعين على التوسع في زراعة هذا المحصول لزيادة الإنتاج المحلي .

1- محصول الحنطة. (Y) الرقم القياسي لسعر الحنطة (الف دينار) والمتغيرات المستقلة وتشمل:-

1- X1 الانتاج المحلي(الف طن)

2- X2 الاستهلاك المحلي(الف طن)

3- X3 الرقم القياسي لسعر الشعير(الف دينار)

4- X4 سياسة الدعم(معامل الحماية الاسمي)

5- X5 السعر العالمي(دولار)

تم تحليل الدالة بعدة صيغ منها الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المعكوسة واللوغاريتمية المزدوجة وتم اختيار الدالة اللوغاريتمية المزدوجة كأفضل دالة بناءً على تفوقها على الدوال الأخرى بالاختبارات الاحصائية (  $R^2$ ، F، T، D.W ) ولموافقة معلماتها للمنطق الاقتصادي كما في المعادلة الآتية .

$$(-0.175) \text{ LnY} = 2.69 + 0.075\text{lnX}_1 - 0.35\text{lnX}_2 + 1.002\text{lnX}_3 + 0.242\text{lnX}_4 - 0.29\text{lnX}_5$$

$$t = (1.9) \quad (0.57) \quad (-2.69) \quad (37.59) \quad (2.9)$$

$$R^2 = 0.93 \quad F = 695.49 \quad D.W = 2.049$$

وتبين ان زيادة الانتاج المحلي (X1) بمقدار وحدة واحدة 1 % يؤدي الى زيادة السعر القياسي بمقدار 0.075 وغير معنوي عند المستويات المقبولة بحسب اختبار (t) وهذا تفسيره واضح لكون اسعار الحنطة محددة سلفا من قبل الجهات المعنية في حين كان متغير الاستهلاك (X2) تأثيره سالب ومعنوي عند مستوى 1 % اي بانخفاض الاستهلاك بمقدار 0.35 % يؤدي الى إنخفاض السعر بمقدار 0.35 % وهذا يتوافق مع المنطق الاقتصادي ، في حين كان تأثير السعر القياسي لمحصول الشعير (X3) موجب ومعنوي عند مستوى 1 % وهذا يناقض النظرية الاقتصادية لكونه من المحاصيل المنافسة للحنطة ويعزى السبب في ذلك الى أن الاسعار محددة سابقا من الجهات المركزية في الدولة ، في حين كان (X4) متغير سياسة الدعم ايضا موجب ومعنوي عند مستوى 1 % وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية بزيادة اسعار شراء الحنطة مركزيا ، اما متغير السعر العالمي (X5) بالدولار فكان تأثيره سالب وغير معنوي عند 1 % وهذا يؤكد العلاقة بين السعر العالمي وتأثيره على السعر المحلي من خلال عمليات التهريب الجارية من خارج الحدود ، وذلك لوجود فرق بين اسعار الحنطة بالدولار واسعار المنتج المحلي . كما تأكد لنا معنوية النموذج ككل من خلال اختبار (F) حيث كانت المحسوبة اكبر من (F) الجدولية ، كما تأكد من خلال اختبار (D.W) ليس هناك مشاكل الارتباط الذاتي (Autocorrelation) بين قيم المتغير العشوائي ، ولم تظهر مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة بحسب اختبار كلاين (Klein) . ومن خلال اختبار (  $R^2$  ) ان المتغيرات المستقلة موضوعة البحث في اعلاه تفسر 93 % من التغيرات التي تحدث في المتغير المستقل (الاسعار) ، وان باقي النسبة البالغة 7 % تعود الى متغيرات لم يتضمنها النموذج المقدر .

2- محصول الشعير . (Y) الرقم القياسي لسعر الشعير (الف دينار) والمتغيرات المستقلة وتشمل :

1- X1 الانتاج المحلي (الف طن)

2- X2 الاستهلاك المحلي (الف طن)

3- X3 الرقم القياسي لسعر الحنطة (الف دينار)

4- X4 سياسة الدعم (معامل الحماية الاسمي)

5- X5 السعر العالمي (دولار)

تم تحليل الدالة بعدة صيغ منها الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المعكوسة واللوغاريتمية المزدوجة وتم اختيار الدالة الخطية كأفضل دالة بناءً على تفوقها على الدوال الأخرى بالاختبارات الاحصائية (  $R^2$ ، F، T، D.W ) ، ولموافقة معلماتها للمنطق الاقتصادي كما في المعادلة الآتية .

$$Y = -14512.502 - 35.92x_1 + 13.12x_2 + 0.37x_3 + 24347.69x_4 + 350.90x_5$$

$$t = (-0.79) \quad (-1.52) \quad (0.44) \quad (2.5) \quad (1.49) \quad (2.35)$$

$$R^2 = (0.95) \quad F = (76.36) \quad D.W = (2.5)$$

وتبين من خلال الدالة اعلاه ان المتغير التابع يتأثر بمستويات مختلفة بالمتغيرات المستقلة انفة الذكر حيث كان تأثير الانتاج المحلي للشعير (X1) غير معنوي عند المستويات المقبولة بحسب اختبار (t) وهذا يتوافق مع السياسة السعرية للمحاصيل بالعراق اضافة للعجز الكبير بالانتاج والاعتماد على الشعير المستورد بنسبة كبيرة ، وبلغت مرونة متغير الإنتاج المحلي بـ (0.325) وحدة ، وهذه القيمة تعني بزيادة الإنتاج المحلي بنسبة 1 % يؤدي الى ازدياد السعر القياسي بنسبة 0.325 % ، اما متغير الاستهلاك

الكلية (X2) فكان تأثيره ايجابي وغير معنوي عند مستوى 5 % وذلك من خلال اختبار (t) وهذا يتوافق مع المنطق الاقتصادي ، اي كلما انخفضت الكميات المطلوبة قل السعر لان العلاقة طردية ، وبلغت مرونة (0.126) وحدة ، إذ إن الاستهلاك يزداد بنسبة 1 % وهذا يؤدي الى ازدياد السعر القياسي بنسبة 0.126 % ، اما المتغير الثالث (X3) الاسعار القياسية للسعر لمحصول الحنطة فكان تأثيره ايجابي ومعنوي عند مستوى 1 % يفسر ان الاسعار تحدد من الجهات المركزية ولا علاقة لها بمركز السوق ، وقد بلغت مرونة المتغير (0.542) ، إذ تعني أن زيادة الرقم القياسي لمحصول الحنطة بنسبة 1 % فإن الرقم القياسي لمحصول الشعير يزداد بنسبة (0.542%) ، في حين كان المتغير الرابع (X4) وهو سياسة الدعم الحكومي فكان تأثيره معنوي و ايجابي عند المستويات المقبولة ، وبلغت مرونة المتغير ب (0.347) وحدة ، كون نسبة دعم الدولة للسعر المحلي اقل مما يخصص لمحصول الشعير مما أدى إلى انخفاض السعر القياسي المحلي لهذا المحصول في حين كان المتغير الخاص بالسعر العالمي بالدولار ( X5 ) فكان تأثيره معنوي عند مستوى 1 % و ايجابي وهذا يؤكد العلاقة الموجودة بين السعر المحلي والسعر العالمي من خلال التهريب عبر الحدود مع الدول المجاورة من الخارج الى الداخل ، وبلغت مرونة المتغير (0.497) وحدة ، يعني أن زيادة السعر العالمي تؤدي إلى انخفاض السعر المحلي من هذا المحصول عند مستوى 1 % بنسبة 0.497 % . كما ان النموذج معنوي عند مستوى 1 % وذلك من خلال اختبار (F) لكون (F) المحسوبة اكبر من (F) الجدولية ، كما تأكد لنا ان المتغيرات المستقلة انفة الذكر تفسر بحدود 95 % من التغيرات التي تحدث بالمتغير التابع وان باقي النسبة البالغة 5 % تعود لمتغيرات لم يتضمنها النموذج الرياضي ، وكذلك تبين من خلال اختبار D.W لوجود لمشاكل الارتباط الذاتي في التحليل ، وبالنسبة للإشارة السالبة لمعلمة الثابت فتشير الى ثبات الرقم القياسي لسعر محصول الشعير في حالة ثبات قيم معاملات المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج المقدر .

$$ep = \frac{\bar{X}}{\bar{Y}} * b \quad \text{تحسب المرونات في الدوال الخطية بالطريقة الآتية :}$$

قيمة X = المتوسط العام لكل متغير ، قيمة Y = المتوسط العام للمتغير التابع ، قيمة b = ميل المتغيرات المستقلة

3- محصول الرز . (Y) الرقم القياسي لسعر الرز (الف دينار) والمتغيرات المستقلة وتشمل:-

1- X1 الانتاج المحلي (الف طن)

2- X2 الاستهلاك المحلي (الف طن)

3- X3 الرقم القياسي لسعر الحنطة (الف دينار)

4- X4 سياسة الدعم (معامل الحماية الاسمي)

5- X5 السعر العالمي (دولار)

تم تحليل الدالة بعدة صيغ منها الخطية والنصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المعكوسة واللوغاريتمية المزدوجة تم اختيار الدالة اللوغاريتمية المعكوسة كأفضل دالة بناءً على تفوقها على الدوال الأخرى بالاختبارات الإحصائية (R<sup>2</sup> , F, D.W ,T) وبناءً على توافق إشارات معظم معاملات انحدارها للمنطق الاقتصادي ، وأعطت هذه الدالة النتائج الإحصائية الآتية :

$$Y = -252896.83 + 157.09 \ln X_1 + 8003.93 \ln X_2 + 6849.17 \ln X_3 + 29929.01 \ln X_4 + 32152.03 \ln X_5 \quad (0.86) \quad (4.54) \quad (5.84) \quad (4.09)$$

$$t = (-4.18) \quad (0.05)$$

$$R^2 = 0.94$$

$$F = 59.93$$

$$D.W = 2.36$$

يتضح من الدالة اعلاه (R<sup>2</sup>) كانت قيمة 94 % وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة تفسر 94 % من التقلبات التي تحدث بالمتغير التابع والذي يمثل الرقم القياسي لسعر الرز خلال مدة البحث وان 6 % تعود لمتغيرات لم تخضع للقياس ، كما ان الدالة كانت معنوية عند مستوى 1% وذلك من خلال اختبار (F) لكون قيمته المحسوبة اكبر من قيمته الجدولية ، في حين كان المتغيرين

الإنتاج المحلي للرز (X1) والاستهلاك المحلي للرز (X2) كانت غير معنوية وذلك من خلال اختبار (t) لكون (t) المحسوبة لكليهما كانت اقل من (t) الجدولية ، وقد بلغت مرونة (X1) 0.643 %، إذ إن زيادة الإنتاج المحلي بنسبة 1% ، يؤدي إلى ازدياد السعر القياسي بنسبة 0.643 % ، أما مرونة (X2) بلغت 1.221 % ، إذ بزيادة الاستهلاك بنسبة 1 % يزداد السعر القياسي لمحصول الرز بنسبة 1.221 % ، في حين كان المتغير (X3) والذي يمثل الرقم القياسي لسعر الحنطة كان ايجابي ومعنوي وهذا يتقاطع او لا يتفق مع المنطق الاقتصادي وتفسيره هو كون اسعار المحاصيل الحنطة والرز يتم تحديدها مسبقاً من قبل الدولة ، وبلغت مرونة (X3) (0.055) وحدة ، اي ان تأثيره بسيط على العامل التابع ، في حين كانت قيمة المتغيرين سياسة الدعم (X4) والسعر العالمي للرز (X5) كان تأثيرهما ايجابي ومعنوي عند المستويات المطلوبة ، وبلغت مرونة (X4) 3.401 % وحدة ، اي ان زيادة الدعم الحكومي بنسبة 1% يؤدي الى ازدياد الرقم القياسي لسعر المحصول بنسبة 0.401 % ، اما مرونة (X5) فقد بلغت 1.553 % وحدة ، اي كلما ارتفع السعر العالمي لمحصول الرز ارتفعت الرقم القياسي لهذا المحصول ، كما يتبين من خلال اختبار D.W ان التحليل خالي من مشاكل الارتباط الذاتي بين العوامل المستقلة ، وبالنسبة للإشارة السالبة لمعلمة الثابت فتشير الى ثبات الرقم القياسي لسعر محصول الرز في حالة ثبات قيم معاملات المتغيرات المستقلة التي يتضمنها النموذج المقدر .

#### الاستنتاجات :

- 1- تعد المحاصيل الاستراتيجية (الحنطة ، والشعير، والرز) من السلع الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، أي ان ارتفاع الاسعار لا يؤدي الى انخفاض الكميات المستهلكة من هذه المحاصيل وبالعكس اذا انخفض سعرها .
- 2- أن السعر العالمي للمحاصيل الاستراتيجية (الحنطة ، الشعير ، الرز) كان تأثيره ايجابي ومعنوي على الرقم القياسي للسعر لكل من محصول الشعير والرز بينما كان سلبي وغير معنوي لمحصول الحنطة .
- 3- اتضح إن سياسة الدعم (معامل الحماية الاسمي) كانت ذات تأثير ايجابي ومعنوي على الرقم القياسي لجميع المحاصيل المدروسة ، وهذا يدل على أن الحماية كانت موجبة لصالح الأسعار القياسية طيلة مدة الدراسة وهذا عامل يشجع على زيادة الإنتاج الزراعي من هذه المحاصيل .

#### التوصيات :

- 1- ضرورة التنسيق بين السياسة السعرية الزراعية والسياسات الأخرى المؤثرة في الإنتاج الزراعي للمحاصيل المدروسة ومنها (الضرائب والائتمان الزراعي والإعانات المالية والقروض الزراعية) .
- 2- ضرورة تفعيل دور دوائر الإرشاد الزراعي لوزارة الزراعة في المناطق التي تشتهد في زراعة المحاصيل المدروسة بغية زيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي من هذه المحاصيل المهمة .
- 3- التوسع بالدعم المقدم من قبل الدولة وذلك لما للدعم الحكومي من دور كبير في تشجيع المزارعين وتحفيزهم من اجل زيادة الإنتاج الزراعي .

#### المصادر :

احمد ، عبد الغفور ابراهيم (1996) . الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد .

جمهورية العراق ، البنك المركزي العراقي ، قسم الاحصاء والابحاث ، نشرات مختلفة للسنوات من (1990-2013) .  
جمهورية العراق ، سجلات وزارة الزراعة \_ قسم التخطيط والمتابعة - دائرة الإحصاء الزراعي ، للمدة (1990-2013) .  
جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - مديرية الإحصاء الزراعي - تقارير أسعار الحقل ، للمدة من (1990-2013) .

السعدي ، محمد عبد (1983) . تكنولوجيا الحبوب ، مطابع جامعة الموصل .